



المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الناطقون بغيرها في غانا مدينة (فري) أنموذجا

الدكتور موسى عيسى زين الدين

mizainudeen@unimac.edu.gh

مسعود إبراهيم انياس

361019316m@gmail.com

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا- مدينة فري أنموذجا. والوصول إلى أهم الحلول المناسبة لهذه المشكلات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد أهم المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في مدينة فري.

وأظهرت الدراسة أن أهم المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في مدينة فري تكمن في: ضعف استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل في البيت وفي المدرسة، وهذا يرجع إلى قلة تشجيع المعلمين للطلاب بالتحدث باللغة العربية، وكذلك قلة تواجد العالمين باللغة العربية في مجتمعات الطلاب، وتقديم المجتمعات للغة الانجليزية على اللغة العربية في التقدير والاحترام والاهتمام؛ مما يؤدي إلى ضعف تقدير الطلاب لأنفسهم واهتمامهم وشغفهم بتعلمها. وأظهرت الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس والفصل الدراسي، وكذلك في عدد سنوات دراسة اللغة العربية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات - التعليمية - الاجتماعية - غانا.

Educational and Social Problems Facing Non-Native Arabic Learners in Ghana (Prang) as a Model

Dr. Musah Issa Zainudeen

mizainudeen@unimac.edu.gh

Mr. Maswud Ibrahim Anyars

361019316m@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify the most important educational and social problems faced by Arabic language learners in Ghana - the city of Prang as a model. And to reach the most appropriate solutions to these problems. The study used the descriptive analytical approach to identify the most important educational and social problems faced by Arabic language learners in the city of Prang.

The study showed that the most important educational and social problems faced by Arabic language learners in the city of Prang are: the weak use of the Arabic language as a means of communication at home and at school, and this is due to the lack of encouragement of teachers for students to speak Arabic, as well as the lack of presence of Arabic language scholars in student communities, and the communities' preference for the English language over the Arabic language in appreciation, respect and interest; which leads to weak student interest and passion for learning it. The study also showed that there are no statistically significant differences between the responses of the study sample members attributed to the gender and level variables, as well as the number of years of studying the Arabic language for the students.

Keywords: Problems - Educational - Social - Ghana.

مقدمة:

لقد كرم الله العرب بلغتهم البليغة، إذ تمتاز ببعض المميزات عن سائر لغات العالم، والتي تشق عائقا حتى لأبنائها الذين يكتسبونها، فكيف المتعلمون من غير أبنائها؟، ولكون اللغة " أداة يعبرها كل قوم عن قصدها "، لا يمكن لأي قوم أو دول التقدم؛ سواء اقتصاديا أو غيره إلا بها. " فاللغة من أعظم الإنجازات البشرية على وجه الأرض، ولولا اللغة ما قامت للإنسان حضارة ولا نشأت مدينة. "

وفي الواقع لا يمكن للإنسان الاستمرار في هذه الحياة بدون لغة، فهي ضرورية إذ لا تقل أهمية عن حاجة الإنسان للهواء والغذاء، فاللغة ضرورية لبقاء واستمرار الحياة الاجتماعية والفكرية، وقد أكد ذلك الدكتور "نايف خرما" حينما تحدث عن أهمية اللغة ووظيفتها الاجتماعية، فبين أن وظيفة اللغة الأولى هي وظيفة اجتماعية، إذ ليس فيها من الأفكار والمعلومات ما هو مهم يحتاج إلى توصيل من فرد إلى آخر، وإن قوة تماسك أفراد مجتمع ببعضهم يتوقف على قوة تماسك ذلك المجتمع.

ومن جانب آخر فإن الدافعية أو رغبة المتعلم في العملية التعليمية تلعب دورا فعالا، بل هي معيار في نجاح المتعلم أو فشله في تعلم اللغة الثانية والسيطرة على مهاراتها الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، لأنها توجه النشاط الذي يقوم به المتعلم وتحده، فاستعمال اللغة والتواصل بها مع الناس، غالبا ما يكون السبب الطبيعي والحافز الأول لتعلم اللغة .

ومن أهم المعوقات والصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في مدارسنا، بمدينة فري، هي عدم إجادة المعلمون للغة العربية، وعدم إدراكهم لأساليب إدارة الصف، فلو نظرنا إلى تعليم اللغة الأجنبية نظرة متعمقة؛ لوجدنا أن المشكلة أكبر من ذلك بكثير، فالمشكلة لا تكمن في المعلم فقط، ولا في الطريقة، ولا في المادة التدريسية، ولا في الطالب، ولا في أحوال التعليم من نفسية واجتماعية وغيرها فحسب، بل إن المشكلة تستدعي تشابك هذه الأطراف جميعها بالإضافة إلى كشف أغوار اللغة نفسها، والعقل البشري، والنفوس الإنسانية، والعمليات العقلية والنفسية المختلفة، وكشف أحوال المجتمع الإنساني التي تجري فيه عملية التعلم والتعليم.

ومن العوامل التي تؤثر في عملية التعلم نوعية البيئة الاجتماعية التي تنتمي إليها اللغة الثانية، فإذا كان المتعلم يعيش في بيئة يسودها القلق، وعدم الاستقرار، فإن ذلك يسبب حاجزا نفسيا واجتماعيا بينه وبين أهل اللغة، وعندما يبلغ ذلك الحاجز ذروته، سيشكل عائقا في مواصلة التعلم، وهذه الحالة قد تحدث في الحجرة الدراسية وفي البيئة العامة للمتعلم، فهاتان البيئتان يتم فيهما عملية اكتساب اللغة وتعلمها، ففي

داخل الحجرة الدراسية يشعر المتعلم بالقلق إذا كان المعلم مسيطراً على جميع الأنشطة التعليمية، وفي بعض الأحيان قد يطلب المعلم من المتعلم الأجنبي أن يتحدث أمام زملائه وهو لا يمتلك إلا القليل من اللغة، مما يؤدي إلى وقوع المتعلم في أخطاء لغوية تكون مثار للنقد والسخرية، وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى ارتباك المتعلم وعدم السيطرة على الموقف .

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث في الوقوف على أهم المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا مدينة (فري) أنموذجاً، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

ما المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا مدينة - (فري)؟
ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

- 1- ما المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا- مدينة (فري)؟
- 2- ما مدى توافر هذه المشكلات لدى المتعلمين ؟
- 3- ما الحلول المناسبة المقترحة لهذه المشكلات ؟

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- الوقوف على أهم المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في - غانا مدينة فري - أنموذجاً.
- 2- معرفة مدى توافر هذه المشكلات لدى المتعلمين.
- 3- الوصول إلى الحلول المناسبة لهذه المشكلات.

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في الوقوف على أهم المشكلات التعليمية والاجتماعية، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، وتنبع أهمية البحث في ركنين أساسيين هما:

- 1- المساهمة في مواجهة مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتي - حددتها اللسانيات الاجتماعية ودورها في تعليم اللغات .
- 2- إيجاد بعض الحلول المناسبة للتغلب على هذه المشكلات.

المبحث الأول: المشكلات التعليمية

المطلب الأول: تعريف المشكلات:

مفهوم المشكلات:

شكّل الأمر يشكّل شكلاً، أي: التبس الأمر، والعامّة تقول: شكّل فلان المسألة أي علّقها بما يمنع نفوذها. ويقصد بها أيضاً: "ما لا يعرف المراد منها إلاّ بدليل يتميز بها من بين سائر الأشكال، والمشكّل: أي: "ما لا ينال المراد منه إلا بتأمّل بعد الطلب".

وقد وافق على هذا التعريف عبد الوهاب عبدالسلام، في كتابه، التربية الاسلامية وفن التدريس. وقد عرفها جمال عبد الرحمن بأنها: "عقبة تسد الطريق أمام القدرات التي تكونت عند الفرد لتحقيق هدف مرغوب فيه".

وهي إذن، عبارة عن نتيجة غير مرغوب فيها، بينما يرى البعض بأنها انحراف أو عدم التوازن بين ما هو كائن وبين ما يجب أن يكون.

لكن كما يبدو، فإن المشكلات التي يتعرض لها الإنسان ليست واحدة، بل متنوعة، ويمكن أن تختلف تبعاً للطريقة التي تنظر بها إلى المشكلة أو الطرائق التي تصنف بها المشكلات.

مفهوم التعليم:

التعليم لغة: مصدر من علّم- يعلم- تعليماً، أي جعله يعلم.

أما في الاصطلاح، فقد عرفه كثير من العلماء بتعريفات مختلفة منها، "عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم".

وعرفه صالح عبد العزيز بأنه: "نقل المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم".

وبشكل عام، التعليم، "هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، وهي التي تسمى بالمجال المعرفي عند علماء التربية. "COGNATIVE DOMAIN"

المشكلات التعليمية:

هي الصعوبات أو المعوقات المتعلقة بأي من مكونات أو جوانب العملية التعليمية، وتحد من فعالية نظام التعليم العام."

وقد عرفها موسي بأنها: " الصعوبات التي تواجه الطلبة ذات الصلة بالعملية التعليمية وتشمل: طراق التدريس والمناهج، والامتحانات، والمعلمين، والمرشدين، والمكتبة." وهي إذن، العوائق والصعوبات التي يواجهها متعلموا اللغة العربية في (مدينة فري)، والتي تؤثر على عدم الوصول إلى متطلباتهم.

المطلب الثاني: أنواع المشكلات التعليمية:

التمهيد:

مما اشتهر في العالم الإنساني، أن التعليم عماد القوم وعلوها وازدهارها، وتركها علامة فشلها، ولا يمكن لأي قوم أو دولة التطور والازدهار إلا به، ومشكلة تعليم اللغة العربية في (مدينة فري) من جانب متعلميها، هي عدم التحدث بها كأداة التواصل في المدارس والمجتمع؛ مع أن الثروة اللغوية تبدأ من الصفر وتنتهي بنحو ألف كلمة في المرحلة الأولى، وتبدأ من ألف إلى ألفين كلمة من المرحلة المتوسطة." ومما تؤدي إلى هذه المشكلات، عدم المدة الزمنية الكافية لتدريس اللغة العربية في اليوم، وعليه سيعرض الباحث في النقاط الآتية أهم أنواع المشكلات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها. أنواع المشكلات التعليمية:

إن المشكلات التعليمية التي يواجهها المتعلمون كثيرة، أهمها:

1. مشكلات تتعلق بالمتعلم.

2. مشكلات تتعلق بالمعلم.

3. مشكلات التي تتعلق بالمجتمع.

4. مشكلات التي تتعلق بالمنهج.

وفيما يلي بيان لذلك:

(أ) مشكلات تتعلق بالمتعلم:

- (1) تأثيره باللغة الأم، تجعله ينقل بعض أصوات لغته الأم أو تراكيب لغة الأم، إلى اللغة العربية.
- (2) عدم اهتمام المتعلمين بمظهرهم وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية، وعدم ممارسة اللغة المتعلمة.
- (3) عدم وجود كتب ومقررات تعليمية مناسبة لبيئة المتعلمين.

(4) تعليم اللغة في سن متأخر، مما يشكل الصعوبة لدى المتعلم؛ وهي عدم نطق الحروف بالطريقة السليمة كما هي.

(5) اختلاف مستوى الطلاب اللغوي في الصف الواحد .

(ب) مشكلات تتعلق بالمعلم:

يواجه المعلمون مشكلات كثيرة في العملية التعليمية، ومن أبرزها:

(1) قلة إلمام المدرسين بالجوانب التربوية الحديثة، وضعفهم في بعض مهارات اللغة وعناصرها، أو عدم فهمهم لطبيعة مرحلة المراهقة، وأنهم لا يراعون شعور الطلبة أثناء تدريسهم للمواد الدراسية، ولا يراعون خصائص الطلبة في هذه المرحلة، ولا يدركون ميولهم.

(2) قلة الرواتب الشهرية التي لا تكفي لكفالة المعلم.

(3) عدم تشجيع المتعلمين بالتحدث باللغة المتعلمة .

(4) عدم وجود برامج حديثة تواكب التقدم العلمي التكنولوجي.

(ج) مشكلات تتعلق بالمجتمع:

(1) مشكلة الإزدواجية اللغوية بين ما يتعلمه الدارسون في داخل الحجرات الدراسية، وبين ما يواجهونه في المجتمع خارجها من لغات مختلفة.

(2) تداخل مستويات صوتيات اللغة الأم بمستويات صوتيات اللغة الهدف (اللغة العربية) .

(د) مشكلات تتعلق بالمنهج:

المنهج الدراسي بمعناه التقليدي هو: مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في سورة مواد دراسية.

وقد تطور مفهوم المنهج الدراسي في قواميس اللغة الأجنبية بعدة تعريفات، منها: مجموعة من المقررات والخبرات التي يكتسبها التلميذ في المدرسة أو الكلية .

وتواجه برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عدة تحديات، منها ضعف المستوى التعليمي العام وغياب التعاون على مستوى المناهج.

وفيما يلي عرض لمشكلات المنهج:

(1) عدم توفر المنهج المناسب المعد إعدادا سليما. (2) عدم توفر الوقت الكافي لتعليم المنهج والمقرر .

(3) عدم كفاية الأنشطة التعليمية بالنسبة للمنهج، ووجود القصور في برنامج التقويم.

(4) عدم وجود فلسفة تربوية واضحة ومحددة للمنهج، وعدم كفاية أداء المعلم .

أسباب المشكلات التعليمية:

تتعدد أسباب المشكلات في العملية التعليمية حسب البيئة والزمن، ومن أبرزها في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ما يلي:

1. الخلط بين تعليم اللغة والتعليم عن اللغة، أي: (تعليم اللغة، ودراسة اللغة)

ثمت فرق بين تعليم اللغة، ودراسة اللغة، وبين عالم اللغة، ومعلم اللغة أو مدرس اللغة. وفيما يلي بيان لذلك:

1- دراسة اللغة أو التعليم عن اللغة:

ويقصد بدراسة اللغة أو التعليم عن اللغة بأنها: الوصف العلمي للظاهرة اللغوية، وتحليل بنيتها. وهي، التعليم عن بعض الجوانب اللغوية كتعليم النحو وغيره. ويعد بمنزلة البعض عن الكل.

2- تعليم اللغة:

التعليم موقف يتميز بالفاعل بين طرفين رئيسيين: مرسل وهو المعلم، ومستقبل وهو المتعلم، ويسعى المعلم خلال هذا الموقف وفي ظل توافر شروط معينة، وفي ضوء أهداف تعليمية محددة إلى مساعدة المتعلم على أن يكتسب مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات، والتي تؤدي بدورها إلى تعديل سلوكه وتعمل على نموه نموا شاملا متكاملًا .

وهو إذن، فن من فنون إيصال المادة الدراسية من المعلم إلى أذهان المتعلم وتغيير أعمالهم، من السيئات إلى الحسنات، ومن الجهل إلى العلم، ومن الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة، وبطريقة مناسبة، وبأقل جهد ونفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية والكاملة.

وهو بإختصار، الكيفية التي يتعلم بها الإنسان اللغة سواء أكانت اللغة الأم أو اللغة الأجنبية.

إذن، فبين تعليم اللغة ودراسة اللغة علاقة وطيدة، وذلك لأن اللغة هي الموضوع التي نقوم بتعليمه، وهذا يتطلب على المعلم، المعرفة باللغة من حيث حقيقتها، وطبيعتها .

ووفقا لهذه التعريفات، ظهر مصطلح عالم اللغة ومعلم اللغة.

عالم اللغة: [مفرد] ج: عالمون، وعلماء؛

وهو المتصف بالعلم، والمعرفة، ومتخصص في علم معين.

فالعالم باللغة، مستقل تماما عن ما يحدث في مجال تعليم اللغة، وله مجال خاص به، ويتم إعداده وفق خطة معينة.

ومن أبرز علماء اللغة، ما يلي:

- 1- أبو الأسود الدؤلي.
- 2- الخليل بن أحمد الفراهيدي.
- 3- سيبويه.
- 4- الكسائي.
- 5- ابن جني.

معلم اللغة:

هو مَنْ مهنته التَّعليم، ويتم إعدادُه وفق خطة معينة تختلف عن الخطة السابقة. ويسمى "معلم"، دون المرحلة الجامعية. أما في المرحلة الجامعية فيسمى مدرسا أو أستاذا. ومما لا شك فيه، " أنَّ عملية التعليم، تربط ارتباطا وثيقا بأهداف العملية التعليمية التي تعمل على تحقيقها من خلال المنهج، والمعلم، بما في ذلك كفاياته الأكاديمية والتدريسية. فهو المسؤول المباشر عن توجيه الشيء، عبر اتصاله الشخصي المباشر مع المتعلم، فيساعده على تحصيل المعرفة من الكتب، ومن قنوات التعلم المختلفة، ويستثيره نحو التعلم.

المبحث الثاني: المشكلات الاجتماعية

المطلب الأول: تعريف المشكلات الاجتماعية.

مفهوم المشكلات الاجتماعية:

التمهيد:

بدأ علماء الاجتماع الأمريكي، بدراسة المشكلات الاجتماعية مع بداية التصنيع السريع والتحضر في المجتمع الأمريكي، في جامعة شيكاغو، عام: 1892م، واعتبروا هذا القسم (علم الاجتماع) مركزاً للبحوث الاجتماعية، وقد مر بمراحل تاريخية عدة، وأطلق عليه العلماء مصطلح العلة الاجتماعية والتفكك الاجتماعي والسلوك المنحرف، وكلها تعني المشكلات الاجتماعية.

المشكلات الاجتماعية لغة:

اجتماعي، ة [ج. م. ع] (منسوب إلى الاجتماع).

"هو اجتماعي بطبعه": أي له فطرة تميل إلى معايشة الناس في المجتمع والاختلاط بهم. وهذا يوافق قولهم "الإنسان كائن اجتماعي".

ويقصد بها اصطلاحاً، "أنماط سلوكية أو حالات تعد مرفوضة أو غير مرغوب بها من قبل عدد كبير من أعضاء المجتمع، وأن هؤلاء الأعضاء يعترفون بضرورة وضع الخطط والبرامج وتقديم الخدمات الإصلاحية في مواجهة هذه المشكلات والحد منها. وعرفها سرحان: بأنها: "الصعوبات الاجتماعية التي تحيط بالطلبة في المدرسة والأسرة، والتي قد تنتج عن عدم توافر أماكن لممارسة نشاطهم الاجتماعي، وعن عدم قدرتهم على التكيف مع البيئة المدرسية".

وعرفها العمري بأنها: "عبارة عن موقف يحتاج إلى المعالجة والتجهيز، أو خبرة تبعث على الحيرة أو إرتباك يواجهها الفرد، وتتطلب منه اتخاذ قرار أو بناء خطة عمل".

وعرفه فيلسوفي "مارك سانيول": بأنها "سمة من سمات معيشة الكائنات كما ينطبق على السكان البشرية والحيوانات الأخرى".

المطلب الثاني: أنواع المشكلات الاجتماعية:

تعددت آراء الباحثين والمتخصصين في تحديد أنواع المشكلات الاجتماعية, حيث يرى بعضهم بأن لها أساسيات ومرضيات ومجتمعات.

وفيما يلي بيان لذلك :

1- مشكلة أساسية :

ترتبط بعدم كفاية الخدمات المتوفرة في المجتمع لإشباع حاجات الأفراد. مثل: نقص المدارس، أو المستشفيات، وغيرها.

2- مشكلة مرضية:

وهي الأخلاق السيئة والإجرامية، مثل: السرقة والقتل، وغيرها.

3- مشكلة مجتمعية:

وترتبط بسوء العلاقات بين الجماعات المختلفة في المجتمع، وعدم اهتمام المواطنين بمشكلاتهم، وتركهم للظروف .

وذكر دشقي، في رسالته نقلا من ذكر الخميس، بأن المشكلات الاجتماعية أربعة أنواع ومستويات, هي:

1- المشكلات التي تتضمن اهتمام جماعات صغيرة ذات أهداف إنسانية.

2- المشكلات التي تتضمن مجال اهتمام واسع المدى، مثل انحراف الأحداث.

3- المشكلات التي تتضمن الاهتمام المتزايد التي ينبثق عن الخبرة الجماهيرية, مثل، البطالة .

4- المشكلات التي تتضمن اهتمام الجماعات اقتصادية خاصة يهددها المجتمع الكبير، وهنا يمكن النظر إلى

التنظيمات التي تتناقض مع نظام الحوافز على أنها مشكلة اجتماعية .

ويكون انتشار هذه المشكلات في المجتمع، والفئات التي تصيبها بشكل كبير، على مستويات. منها:

1- المستوى الفردي والشخصي.

2- مستوى الفئات الاجتماعية .

3- مستوى المؤسسات والمجتمعات

4- المستوى الإقليمي والعالمي.

المطلب الثالث: أسباب المشكلات الاجتماعية:

تعددت أسباب ومسببات المشكلات الاجتماعية من ناحية، بل تختلف من زمان إلى زمان، ومن باحث إلى باحث آخ، إذ يصعب أن نقف على سبب واحد لها، طبقاً لخلفيته وتكوينه، وعلى أية حال يمكن أن نرجع إلى بعض الأمور المهمة باعتبارها وراء هذه المشكلة، وهي:

- 1- العوامل الوراثية: هي العوامل التي تتعلق بذات فرد.
- 2- العوامل البيئية الطبيعية: يعني، التغيرات البيئية التي تحدث فجأة بسبب البراكين أو الزلازل أو الفيضانات.
- 3- العوامل البيئية الاجتماعية: وهي العوامل التي تحدث من خلال الفعل الاجتماعي وتكون مصدر لتفريخ المشكلات الاجتماعية.

ومن أهم العوامل المسببة لحدوث المشكلات الاجتماعية، ما يلي:

- 1- عجز المؤسسات الاجتماعية في تحقيق أهدافها أو غايتها.
- 2- فشل الأفراد في تمثيل قيم المجتمع المتفق عليها.
- 3- عجز النظم الاجتماعية في استيعاب التغيرات الجديدة، حيث يؤدي ذلك إلى فجوة بين الأفراد والنظم الاجتماعية، مما يؤدي إلى حدوث مشكلات اجتماعية.

المبحث الثالث: إجراءات البحث

يتناول الباحث في هذا المبحث منهج البحث، ومجتمع البحث، وأدوات البحث، والإجراءات التي استخدمها في التحقق من صدق أداة البحث وثباتها وأهم الخطوات التي اتبعها الباحث لتنفيذ دراسته الميدانية، والأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث في تحليل بيانات البحث، وذلك على النحو التالي:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمته لهذا النوع من الدراسات، ويعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع هذا البحث من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في دولة غانا مدينة فري نموذجاً، في مختلف الفصول الدراسية.

ثالثاً: عينة البحث:

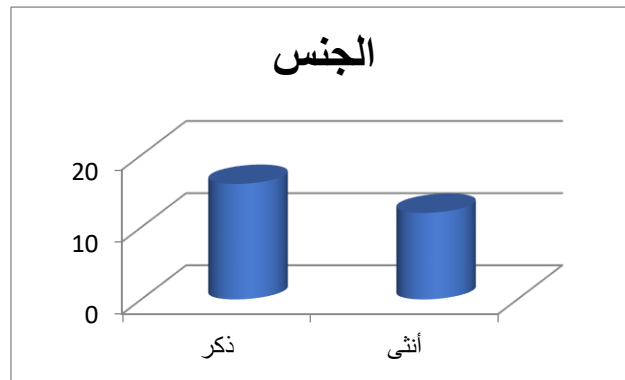
اشتملت عينة البحث على متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في دولة غانا مدينة فري نموذجاً، وقد استجاب منهم عدد (28) طالباً، ويتصف أفراد عينة البحث بعدد من الصفات الوظيفية التي تتمثل في: الجنس، الفصل الدراسي، سنوات تعلم اللغة العربية، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول رقم (1)

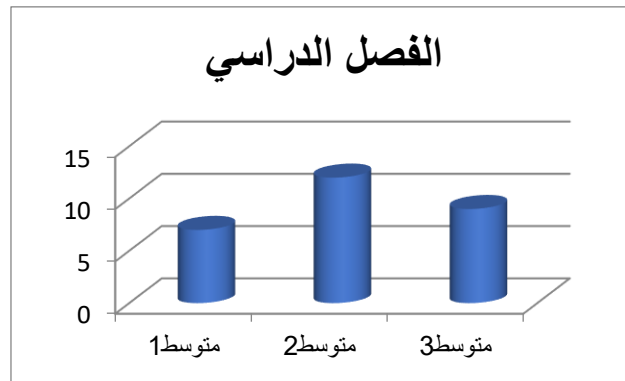
توزيع أفراد العينة وفق متغيرات البحث

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	16	57.15%
	أنثى	12	42.85%
المجموع		28	100%
الفصل الدراسي	متوسط 1	7	25%
	متوسط 2	12	42.8%
	متوسط 3	9	32.2%
المجموع		28	100%
سنوات التعلم	أقل من عام واحد	1	3.57%
	من سنة إلى 3 سنوات	7	25%
	من 3 إلى 5 سنوات	10	35.7%
	أكثر من 5 سنوات	10	35.7%
المجموع		28	100%

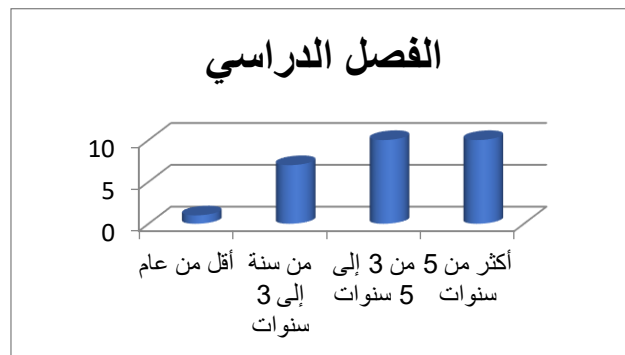
يوضح الجدول رقم (1) أعلاه توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس، حيث إن النسبة الأكبر من أفراد البحث من الذكور بتكرار (12) ونسبة (57.15%)، في حين أن هناك (12) من الإناث يمثلن ما نسبته (42.85%)



ويوضح أيضاً توزيع أفراد البحث وفقاً لمتغير الفصل الدراسي، حيث إن النسبة الأكبر من أفراد البحث من الفصل "متوسط 2" بتكرار (12) ونسبة (42.8%)، في حين أن هناك (9) من أفراد البحث من الفصل "متوسط 3" يمثلون ما نسبته (32.2%)، وتكرار (7) فقط من الفصل الدراسي "متوسط 1"، ونسبة (25%)



كما يوضح توزيع أفراد البحث وفقاً لمتغير سنوات تعلم اللغة العربية، حيث إن هناك (10) من أفراد البحث بنسبة (35.7%) سنوات فترة تعلمهم للغة أكثر من (5) سنوات، بنفس التكرار (10) من أفراد البحث بنسبة (35.7%) خبرتهم تتراوح ما بين (3) إلى (5) سنوات، كما أن هناك (7) من أفراد البحث بنسبة (25%) خبرتهم أكثر من سنة إلى ثلاث سنوات، وعدد (1) بنسبة (3.57%) من عينة الدراسة عدد سنوات تعلمهم سنة واحدة.



رابعاً: أداة البحث:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في البحث، وجد الباحث أن "الاستبانة" هي الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذا البحث، وقد تم إعداد الاستبانة من خلال الخطوات الآتية:

(1) تحديد الهدف من الاستبانة: تهدف الاستبانة إلى الوقوف على أهم المشكلات التعليمية

والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الناطقون بغيرها في غانا مدينة (فري).

(2) مصادر بناء الاستبانة: ولبناء أداة البحث اعتمد الباحث على المصادر العلمية الآتية:

- الإطار النظري للبحث.

- الدوريات والمجلات التربوية، والبحوث، والدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع البحث.

(3) إعداد الاستبانة في صورتها الأولية: قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية ملحق (1)،

وكانت على النحو الآتي:

- القسم الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة البحث؛ مثل: السن،

المدرسة، الجنس، سنوات تعلم اللغة العربية، الفصل الدراسي.

- القسم الثاني: ويتكون من خمسة أسئلة الاستبانة.

(4) صدق الاستبانة:

وقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال اتباع الطرق التالية:

(أ) صدق الاتساق الظاهري لأداة البحث (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من محكمين ضمت (10) أعضاء، -انظر ملحق رقم (2)- وذلك

لإبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات الاستبانة ومناسبتها، بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول

الاستبانة، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من حذف وتعديل صياغة بعض الفقرات

وخاصة تلك التي لا تتناسب صياغتها مع تساؤلات البحث؛ قام الباحث بالاعتماد على الفقرات التي أجمع

عليها المحكمون في محاور الاستبانة المختلفة؛ حيث عدلت بنائياً ولغوياً وحذف بعض العبارات، واستناداً

إلى رأي أغلبية المحكمين في صلاحية الاستبانة لقياس الهدف الذي وضعت من أجله؛ تم اعتماد الاستبانة

في صورتها النهائية- انظر الملحق (3).

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه

الفقرة، وقد قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة؛ حيث تم

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجدول: (2)

جدول رقم (2)

معامل ارتباط بيرسون بين عبارات الاستبانة مع محورها الفرعي

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	المحور
**0.615	10	**0.731	1	المشكلات التعليمية
**0.560	11	**0.621	2	
**0.614	12	**0.764	3	
*0.445	13	**0.527	4	
**0.677	14	**0.495	5	
**0.495	15	**0.711	6	
**0.520	16	**0.498	7	
**0.556	17	**0.480	8	
	-	*0.414	9	المشكلات الاجتماعية
**0.450	4	*0.443	1	
**0.685	5	**0.502	2	
*0.420	6	**0.585	3	

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمحور (المشكلات التعليمية) الذي تنتهي إليه الفقرة تتراوح ما بين (0.414) و(0.764)، وفي المحور الثاني (المشكلات الاجتماعية) الذي تنتهي إليه الفقرة تتراوح ما بين (0.685) و(0.420)، وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحاور بعباراتها مما يعكس درجة عالية من الصدق الداخلي ل فقرات المقياس.

(5) ثبات الاستبانة :

يقصد بثبات الاستبانة أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، كما يقصد به أيضا أي درجة يعطي المقياس قراءة متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة، ولقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة البحث، والجدول رقم (3) يوضح معاملات ثبات أداة البحث.

جدول (3)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المشكلات التعليمية	17	0.767
2	المشكلات الاجتماعية	6	0.699
	الثبات الكلي	23	0.731

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات العام لمحاور الاستبانة مرتفع؛ حيث بلغ (0.731) لإجمالي فقرات الاستبانة، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (0.699) كحد أدنى وبين (0.767) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للبحث الحالي.

خامساً: إجراءات التطبيق:

تمّ تطبيق الاستبانة على أعضاء عينة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في غانا مدينة فري، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022-2023، في مدة أسبوعين، وقد تحصل الباحث على عدد (28) استجابة.

سادساً: الأساليب الإحصائية:

ولتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تمّ جمعها، فقد تمّ استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) إصدار (23)، وبعد ذلك تمّ حساب الأساليب الإحصائية الآتية:

(1) التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث.

- (2) معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.
- (3) معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة البحث .
- (4) المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- (5) تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- (6) اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد البحث حول محاور البحث باختلاف متغير (التخصص).
- (7) اختبار (كروسكال واليس) Kruskal-Wallis للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول المحاور باختلاف متغيرات البحث (الدرجة الوظيفية، سنوات الخبرة).

المبحث الرابع: الإجابة عن أسئلة البحث.

يتم عرض نتائج البحث الميداني من خلال عرض إجابات أفراد البحث على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن أسئلة البحث على النحو التالي:

- ما أهم المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا (فري)؟
- ما مدى توافر هذه المشكلات لدى المتعلمين؟
- ما الحلول المناسبة المقترحة لهذه المشكلات؟

للإجابة عن هذه الأسئلة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث حول المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا (فري)، وذلك يتضح من خلال الجدول رقم (4)، وذلك على النحو التالي:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث حول المشكلات التعليمية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا (فري).

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1.	من فضلك، قيم كفاءتك فيما يتعلق بالقراءة	2.39	0.737	1	متوسط
2.	من فضلك قيم كفاءتك يتعلق بالكتابة	2.32	0.548	2	متوسط
3.	من فضلك، قيم كفاءتك فيما يتعلق بالتحدث	1.75	0.518	8	ضعيف
4.	في المرحلة المتوسطة، كم ساعة في الأسبوع تقضيها في دراسة أي مادة للغة العربية؟	2.11	0.416	3	متوسط
5.	ما مدى فهمك لما تقرأ؟	2.04	0.429	4	متوسط
6.	كم مرة تستخدم اللغة العربية كوسيلة التواصل في المدرسة؟	1.46	0.508	12	ضعيف
7.	كم مرة تستخدم اللغة العربية كوسيلة التواصل في البيت؟	1.18	0.390	14	ضعيف
8.	كم مرة تستخدم اللغة العربية كوسيلة التواصل في المجتمع؟	1.54	0.693	10	ضعيف
9.	كم مرة يشجعك معلمو اللغة العربية على التواصل بها (أي اللغة العربية)؟	1.96	0.744	5	ضعيف
10.	كم مرة تتحدث مع المعلمين باللغة العربية؟	1.54	0.744	9	ضعيف
11.	في الغالب، هل يتم استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل في المدرسة؟	1.89	0.497	7	ضعيف
12.	في الغالب، هل يتم استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل في البيت؟	1.32	0.476	13	ضعيف
13.	في الغالب، هل يتم استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل في المجتمع؟	1.46	0.508	11	ضعيف

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
.14	هل يتواصل معك معلمو اللغة العربية، باللغة العربية؟	1.93	0.539	6	ضعيف
.15	هل تكتبون الاختبارات باللغة العربية؟	1.04	0.189	16	ضعيف
.16	هل تطلع نتائج الاختبارات المكتوبة، في الوقت المحدد؟	1.04	0.189	15	ضعيف
.17	إذا كان نعم. هل تساعدك في امتحانك القادم؟	1.00	0.000	17	ضعيف
	المتوسط الحسابي الكلي للمشكلات التعليمية	1.64	0.226	-	ضعيف

يتضح من الجدول (4) أعلاه أن المشكلات التعليمية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا (فري) قد جاءت بدرجة توفر (ضعيف)، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على هذا المحور (1.64)، وقد جاءت موافقة العينة على جميع عبارات هذا المحور متراوحة بين درجة (ضعيف , متوسط) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.00) و(2.39) مقارنة مع المتوسط الحسابي العام للمشكلات التعليمية.

جاء في الجدول أن متوسط كفاءة الطلاب فيما يتعلق بالقراءة كأعلى متوسط (2.39) مما يدل على أن كفاءة الطلاب في القراءة متوسطة.

كما ورد أن متوسط كفاءة الطلاب فيما يتعلق بالكتاب بمتوسط (2.32) وهو متوسط حسابي يقع في درجة متوسطة لكنها أقل من القراءة.

وجاء متوسط عدد الساعات التي يقضيها الطلاب في الأسبوع لدراسة اللغة العربية (2.11) وهو متوسط حسابي يقع في درجة متوسطة مما يعني أن متوسط ما يقضيه الطلاب لا يتجاوز 3 ساعات في الأسبوع.

متوسط فهم الطلاب لما يقرؤون (2.04) وهو متوسط حسابي يقع في درجة متوسطة تدل على أن الطلاب يفهمون ما يقرءون بدرجة متوسطة.

بأقي المحاور والحاجات التعليمية كلها جاءت بدرجة ضعيف مما يدل على أن الطلاب يعانون منها كمشكلات تعليمية تؤثر على مستوى تعليمهم وفهمهم للغة العربية.

ونخلص من هذا الجدول إلى أن أهم المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب هي على حسب ترتيب الجدول (4) أعلاه:

- ضعف استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل في البيت.
 - ضعف استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل في المدرسة.
 - ضعف استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل في المجتمع.
 - ضعف تحدث الطلاب مع المعلمين باللغة العربية.
 - ضعف تواصل المعلمين مع الطلاب باللغة العربية.
 - قلة تشجيع المعلمين للطلاب بالتحدث باللغة العربية.
 - ضعف مستوى الطلاب في ما يتعلق بالتحدث، إذ تجد الطلاب يفهمون ما يقرءون بدرجة متوسطة لكنهم ضعفاء في تحدثهم بها.
- وكل هذه المشكلات تتوافر بدرجة عالية لدى أغلب الطلاب مما يجعل منها مشكلات تعليمية تحتاج إلى التقصي عن أسبابها والبحث عن حلول لها.
- كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث حول المشكلات الاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا (فري)، وذلك يتضح من خلال الجدول رقم (5)، وذلك على النحو التالي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد البحث حول المشكلات الاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا (فري).

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1.	كيف كان شعور والديك نحو حبك لتعلم اللغة العربية؟	2.68	0.670	1	مرتفع
2.	إذا كان والديك فرحانين نحو حبك لتعلم اللغة العربية، هل ستكون اهتمامك بها أكثر؟	2.00	0.000	3	مرتفع
3.	بين اللغة العربية واللغة الإنجليزي، أيهما تعتقد أن مجتمعك يقدرونها أكثر؟	1.54	0.508	6	ضعيف
4.	هل تؤثر القيمة التي يقدرها مجتمعك على اللغة العربية .	1.89	0.315	5	مرتفع

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5.	كيف كان شعور مجتمعك نحو حبك لتعلم اللغة العربية؟	2.61	0.737	2	مرتفع
6.	هل تكون متحمسا لتعلم اللغة العربية إذا تعرف على شخص في مجتمعك عالم بها؟	1.96	0.189	4	مرتفع
	المتوسط الحسابي للمشكلات الاجتماعية	1.67	0.208	-	متوسط

يتضح من الجدول (5) أعلاه أن المشكلات الاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا (فري) قد جاءت بدرجة توفر (متوسط)، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على هذا المحور (1.67)، وقد جاءت موافقة العينة على جميع عبارات هذا المحور متراوحة بين درجة (مرتفع , متوسط) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.54) و(2.68) مقارنة مع المتوسط الحسابي العام للمشكلات الاجتماعية.

كما جاءت العبارة (إذا كان والديك فرحانين نحو حبك لتعلم اللغة العربية، هل ستكون اهتمامك بها أكثر؟) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.00) وهو يقع في الدرجة مرتفع مما يدل على أن الطلاب يتوقعون أن يؤثر شعور الوالدين في ازدياد اهتمامهم بتعلم اللغة العربية، وبالتالي لا يعاني الطلاب من هذه المشكلة كثيرا حيث لم يخب ظنهم في شعور والديهم كما في العبارة التالية.

جاءت العبارة (كيف كان شعور والديك نحو حبك لتعلم اللغة العربية؟) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرتفع وهو يقع في الدرجة (مرتفع) مما يدل على أن والدي أغلب الطلاب سعداء بحب أولادهم لتعلم اللغة العربية، وبالتالي لا تواجههم هذه المشكلة.

جاءت العبارة (كيف كان شعور مجتمعك نحو حبك لتعلم اللغة العربية؟) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي عال (2.61) وهو يقع في الدرجة (مرتفع) مما يدل على أن مجتمعات أغلب الطلاب سعيدة بحبهم لتعلم اللغة العربية، وبالتالي لا تمثل هذه مشكلة اجتماعية لهؤلاء الطلاب.

كما يتضح من إجابات الطلاب عن الفقرة (هل تؤثر القيمة التي يقدرها مجتمعك على اللغة العربية) أن نظرة المجتمع وتقييمهم للغة العربية تؤثر على قوة انتشارها واهتمام الطلاب بها.

ومما يدل على أن المجتمع يؤثر على مستوى تعلم اللغة العربية لدى الطلاب ما جاء في العبارة (هل تكون متحمسا لتعلم اللغة العربية إذا تعرّفت على شخص في مجتمعك عالم بها؟) والتي جاءت بمتوسط حسابي 1.96 وهو بدرجة مرتفع بحيث وجود شخص متقن للغة العربية له تأثير على تحمس الطلاب لتعلمها والاهتمام بها.

ولتقدير المجتمع للغة أو عدمه تأثير كبير حيث ظهر ذلك في العبارة (بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، أيهما تعتقد أن مجتمعك يقدرونها أكثر؟) بمتوسط حسابي منخفض (1.54) وهو في درجة ضعيف وهذه الدرجة تدل على أن مجتمعات الطلاب تقدر اللغة الإنجليزية أكثر من تقديرها للغة العربية وهذا يؤثر تأثيراً كبيراً في تحصيل الطلاب وتعلمهم العربية؛ حيث إن تقدير المجتمع لأي لغة يجعلها تحتل مرتبة عليا من حيث الاهتمام والمكانة الاجتماعية والوظيفية ونحوها، وبالتالي تعتبر هذه من أكبر المشكلات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا (فري) وهي تتوافر بنسبة مرتفعة.

ومن خلال التحليل السابق يتضح لنا المشكلات الاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا (فري) وهي بالترتيب:

1. قلة تواجد العالمين باللغة العربية في مجتمعات الطلاب.

2. تقديم المجتمعات للغة الانجليزية على اللغة العربية في التقدير والاحترام والتقديم.

ولا يواجه الطلاب غيرها من المشكلات الاجتماعية.

ولمعرفة الفروق بين استجابات عينة البحث قام الباحث بحساب الفروق بين الاستجابات بناء على المعلومات الشخصية لعينة الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: الفروق باختلاف متغير الجنس:

استخدم الباحث اختبار) مان – ويتني (Mann-Whitney للتعرف على مدى دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة نحو المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربي في غانا (فري) والتي تعزى لمتغير الجنس.

جدول (6)

متوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة إحصاء مان - ويتي ودلالاتها الإحصائية لدراسة الفروق في تقدير استجابات أفراد العينة نحو المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا (فري) والتي تعزى لمتغير الجنس.

TestMann-Whitney U				متوسط الرتب	العدد	المحور	التخصص
الدالة	الاحتمالية	Z	القيمة				
غير دالة	.575	-.560	84.000	15.25	16	المشكلات	ذكر
				13.50	12	التعليمية	أنثى
غير دالة	.348	-.939	76.500	15.72	16	المشكلات	ذكر
				12.88	12	الاجتماعية	أنثى
غير دالة	.157	-1.417	65.500	16.41	16	الاستبانة ككل	ذكر
				11.96	12		أنثى

يتضح من الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة نحو المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربي في غانا (فري) والتي تعزى لمتغير الجنس؛ حيث بلغت قيم الاحتمال المصاحبة في كل محور على التوالي (0.575، 0.348، 0.157) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى تقارب استجابات العينة نحو المشكلات التعليمية والاجتماعية التي تواجه أفراد عينة الدراسة، ولا أثر لاختلاف نوع الجنس على وجهات نظرهم. وقد يعزى ذلك إلى أن المشكلة يعاني منها الجميع ذكورا كانوا أو إناثا.

ثانياً: الفروق لاختلاف الفصل الدراسي:

استخدم الباحث اختبار "كروسكال- واليس (Kruskal-Wallis)" للتعرف على دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة نحو المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربي في غانا (فري) والتي تعزى لمتغير الفصل الدراسي، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

متوسط الرتب، وقيم إحصاءات كروسكال - واليس، ودرجات الحرية، وقيمة الاحتمال، والدلالة في تقدير استجابات العينة نحو المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربي في غانا (فري) والتي تعزى لمتغير الفصل الدراسي.

الدلالة	الاحتمالية	درجات الحرية	قيمة مربع كاي	المتوسط	العدد	المحور	الرتبة الوظيفية
غير دالة	.378	2	1.947	15.57	7	المشكلات التعليمية	أول متوسط
				16.21	12		ثاني متوسط
				11.39	9		ثالث متوسط
غير دالة	.306	2	2.371	10.86	7	المشكلات الاجتماعية	أول متوسط
				16.67	12		ثاني متوسط
				14.44	9		ثالث متوسط
غير دالة	.331	2	2.210	13.14	7	الاستبانة ككل	أول متوسط
				17.13	12		ثاني متوسط
				12.06	9		ثالث متوسط

يتضح من الجدول (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربي في غانا (فري) والتي تعزى لمتغير الفصل الدراسي؛ حيث بلغت قيم الاحتمال المصاحبة في كل محور على التوالي (0.378، 0.306، 0.331) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05 أي غير دالة إحصائياً)، مما يشير إلى تقارب استجابات العينة نحو المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربي في غانا (فري)، ولا أثر لاختلاف الفصول الدراسية على وجهات نظرهم.

ثالثاً: الفروق لاختلاف متغير سنوات الدراسة وتعلم العربية:

استخدم الباحث اختبار "كروسكال- واليس (Kruskal-Wallis)" لتعرف مدى دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة نحو المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربي في غانا (فري) والتي تعزى لمتغير سنوات تعلم اللغة العربية، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

متوسط الرتب، وقيم إحصاءات كروسكال – واليس، ودرجات الحرية، وقيمة الاحتمال، والدلالة في تقدير استجابات أفراد العينة نحو المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا (فري) والتي تعزى لمتغير سنوات تعلم اللغة العربية.

الدالة	Sig.	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	متوسط الرتب	العدد	المحور	سنوات الخبرة
غير دالة	0.954	3	0.332	18.00	1	المشكلات التعليمية	أقل من عام واحد
				15.36	7		سنة إلى 3 سنوات
				13.90	10		من 3 إلى 5 سنوات
				14.15	10		أكثر من 5 سنوات
غير دالة	0.319	3	3.510	22.00	1	المشكلات الاجتماعية	أقل من عام واحد
				14.79	7		سنة إلى 3 سنوات
				11.20	10		من 3 إلى 5 سنوات
				16.85	10		أكثر من 5 سنوات
غير دالة	0.555	3	2.083	23.00	1	الاستبانة ككل	أقل من عام واحد
				13.86	7		سنة إلى 3 سنوات
				12.50	10		من 3 إلى 5 سنوات
				16.10	10		أكثر من 5 سنوات

يتضح من الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا (فري) والتي تعزى لمتغير سنوات تعلم

اللغة العربية؛ حيث بلغت قيم الاحتمال المصاحبة في كل محور على التوالي (0.555، 0.319، 0.954) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى تقارب استجابات أفراد العينة نحو المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا (فري)، ولا أثر لاختلاف سنوات تعلم العربية على وجهات نظرهم.

المبحث الخامس: نتائج البحث، والتوصيات، والمقترحات

أولاً: ملخص نتائج البحث:

أظهرت الدراسة أن أهم المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في مدينة فري تكمن في: ضعف استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل في البيت وفي المدرسة، وهذا يرجع إلى قلة تشجيع المعلمين للطلاب بالتحدث باللغة العربية، وكذلك قلة تواجد العالمين باللغة العربية في مجتمعات الطلاب، وتقديم المجتمعات للغة الانجليزية على اللغة العربية في التقدير والاحترام والاهتمام؛ مما يؤدي إلى ضعف تقدير الطلاب لأنفسهم واهتمامهم وشغفهم بتعلمها. وأظهرت الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس والفصل الدراسي، وكذلك في عدد سنوات دراسة اللغة العربية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أظهره البحث من نتائج وبعد مناقشتها، سيقدم فيما يلي بعض الآليات والتي يمكن أن تسهم في التغلب على المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية في غانا، وذلك كما يلي:
حلول ومقترحات موجبة لإدارة المدارس:

- 1- ضرورة وضع إستراتيجية شاملة لمنع حدوث المشكلات التعليمية التي تواجه متعلمي اللغة العربية بالمدارس، وإيجاد الحلول المناسبة لها، حتى يتحسن مستوى اللغة العربية عندهم.
- 2- إعادة تصميم مناهج اللغة العربية وتنفيذها وتقويمها وتطويرها من فترة لأخرى في مختلف فنون العربية ومهاراتها والتخطيط الجيد لها بحيث تصبح أكثر كفاءة وفعالية.
- 3- التركيز في تدريس الطلاب على تقوية المهارات اللغوية كلها، وعدم إهمال أي واحدة منها على حساب الأخرى.
- 4- ضرورة تنظيم وعقد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمدارس لتنمية مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة، والاختبارات، وتقديم خدمات تعليمية أفضل.

- 5- ضرورة عقد مجموعات تقوية أكاديمية للطلاب والطالبات ضعاف المستوى في المدارس ولو كان مقابل رسوم رمزية.
- 6- إلزام الطلاب بالتحدث باللغة العربية فقط داخل مباني المدرسة، وفرض العقوبات المناسبة لمن يتحدث بغيرها في المدرسة.
توصيات موجهة للمعلمين:
1. تقوية العلاقة بين المعلمين والطلاب وإتاحة الوقت الكافي للحوار والمناقشة، وعقد لقاءات دورية بين المعلمين والطلاب.
2. ضرورة قيام المعلمين باستخدام أساليب وطرق التدريس والتقويم الحديثة التي تشجع روح التفكير والابتكار والحوار والمناقشة بين الطلاب، وتجنب الأساليب التي تعتمد على الحفظ والتلقين.
3. ضرورة تدريب الطلاب أثناء الفصل الدراسي علي الحوار والأخذ والعطاء في الكلام.
4. إلزام الطلاب بعدم التحدث بغير العربية داخل قاعة الدراسة، وعدم المجاملة في ذلك، مع تشجيعهم وتحفيزهم عند الالتزام بذلك.
5. التواصل مع الطلاب باللغة العربية في داخل وخارج مباني المدرسة.
6. المساهمة في نشر الوعي في المجتمع بأهمية اللغة العربية.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1. أبو العزم، عبد الغني، معجم الغني، الموسوعة شاملة للقرآن الكريم وعلومه، ج:1.
2. انتصار، كمال قاسم، المشكلات التعليمية والمشكلات النفسية لدى الطلبة المتميزين، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، علم النفس التربوي، سنة: 2020م.
3. بطرس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، ط:3، بيروت 1993م.
4. جاد، عبد الله أحمد، وآخرون، اللغة وأصلها عند ابن جني، شبكة الألوكة، عام: 2016م.
5. جمال، عبد الفتاح، مهارات الحياة.
6. الحديدي، علي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، القاهرة، دار الكتب العرب للطباعة والنشر، 1966م.
7. حسن شهبانة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المكتبة المصر للبنائية، مصر 2008م.

8. حسين أحمد، جليلة خليل، أهم الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة السودان المفتوحة، رسالة لنيل الدرجة الدبلوم العالي .
9. حسين، مختار طاهر، تعليم اللغة العربية لغير الناطقيين بها في ضوء المناهج الحديثة، دار العالمية للنشر والتوزيع، 2018م .
10. حليبي، محمد، فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام كتب اللغة العربية لأغراض خاصة في البرنامج الخاصة لتعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، رسالة الماجستير، 2014م.
11. الخولي، محمد علي، الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية، الناشر: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2022م.
12. داغر، أزهار خضر، المشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردنمن وجهة نظرهم وأولياء أمورهم، رسالة لنيل درجة الماجستير، جامعة عمان العربية، 2010م.
13. درجة مراعات كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت للمشكلات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الأحمدية التعليمية، رسالة الماجستير، جامعة الكويت، 2009م.
14. الدياب أحمد، المشاكل التي تواجه الأتراك في التعليم اللغة العربية والمقترحات، أطروحة ماجستير، 2012م، جامعة غازي معهد العلوم التربوية.
15. رمضان عبد التواب ، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، جامعة عين الشمس، ط3، 1417هـ – 1997 .
16. زيدان، السيد محمد سالم، تحسين التعليم الأساسي للمناطق النائية والمحرومة بجنوب محافظة بورسعيد، مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد، العدد الثالث عشر – 2013م.
17. زين، موسى عيسى، دور القصة في تنمية بعض المهارات اللغوية الضرورية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في معهد اللغات غانا (مهارتي التحدث والقراءة أنموذجاً)، مجلة ربحان للنشر العلمي، العدد التاسع عشر / 2022م./
18. سرحان ، نعيمة، الرضا الوظيفي والمنهج للأخصائي الاجتماعي، مجلة علم النفس، العدد 82، السنة السابعة، القاهرة، مصر .
19. شادي مجلى عيسى سكر، المشكلات الاجتماعية والنفسية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، تابع الجديد والحصري على شبكة الألوكية، 2004م.

20. شادي مجلي سكر، مشكلات تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، الدليل إلى العربية دليل جامع لتعليم العربية في العالم، 2020م.
21. صالح، عبد العزيز، وآخرون، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مكة، دون تاريخ.
22. الطائي، عمر أزهر علي، المشكلات الإدارية التي تواجه رؤساء الاقسام العلمية في كليات جامعتي بغداد والمستنصرية ومقترحات معالجتها، جامعة بغداد، رسالة ماجستير، 2015م.
23. طعيمة، رشدي أحمد، اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مصر، 1989م .
24. عيسي، آسيا محمد، المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهبين، ط: 1، عمان، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، 2008م.
25. الفاروقي التهاوني، محمد علي، كشاف الصطلحات الفنون، ج:2، بيروت .
26. الفوزان، عبد الرحمن بن ابراهيم، إضاعات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين به، 2015م.
27. لويس معلوف، المنجد والإعلام، دار المشرف، بيروت، 1976م.
28. معاذ، مرتضى محمود، طرق تعليم اللغة العربية، مذكرة في جامعة أكاتن أبيا للتدريب على المهارات وريادة الأعمال، قسم تعليم اللغات كوماسي-غانا، 2022م .
29. المغذوي، عادل بن عايض، قضايا مجتمعية معاصرة، المحاضرة الثانية، سنة: 1438هـ الموافق، 2016م .
30. موسي، محمد، التربية وقضايا المجتمع المعاصر، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتب الجامعي، سنة: 2005.
31. الهندي، بشائر نوار، المصادر الرقمية ودورها في التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أثناء الحجر الصحي نموذجاً معهد التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها جامعة أم القرى، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد الثاني/ العدد العاشر، ماجستير في اللغويات التطبيقية.
المراجع الأجنبية:
32. Marc sagnol, le statut de la sociologie 1987, vol 1, page28.

المواقع الالكترونية: